Journal of Global Scientific Research in Language and Linguistics
Vol.11, Issue 1/ pp. 4160-4171/ January 2026

Contents lists available at www.gsjpublications.com

Journal of Global Scientific Research in Language and Linguistics

journal homepage: www.gsjpublications.com/jourgsr

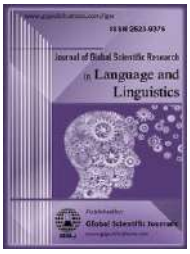

Analysis of the Speech of Jihad in Nahj Al-Balagha: A Study in Textual Cohesion

Alaa Hamid Aliwi Al-Badri

College of Fine Arts, University of Wasit, Wasit, Iraq.

ARTICLE INFO

Received: 15 Dec 2025,
Revised: 23 Dec 2025,
Accepted: 29 Dec 2025,
Online: 25 Jan 2026

Keywords:
Text, consistency, referral, deletion, linking, repetition, lexical collocation

ABSTRACT

This research is devoted to examining the manifestations of grammatical and lexical cohesion in the Jihad sermons of Imam Ali (peace be upon him), as they represent two essential means by which textuality is realized. The study traces the manifestations of cohesion and investigates its tools and mechanisms, including references such as pronouns, conjunctions, and ellipsis, in addition to lexical relations. These devices have contributed to constructing a coherent and well-integrated discourse, rich in meanings and connotations, forming a tightly woven linguistic fabric that interconnects the internal and external structures of the text.

Corresponding author:
E-mail address: std.alaaaliwi@uowasit.edu.iq
doi: 10.5281/jgsr.2026.18369368
2523-9376/© 2026 Global Scientific Journals - MZM Resources. All rights reserved.
This work is licensed under a Creative Commons Attribution Share Alike 4.0 International License.
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/legalcode

تحليل خطاب الجهاد في نهج البلاغة دراسة في الاتساق النصي

آلاء حميد عليوي سلطان

كلية الآداب، جامعة واسط، واسط، العراق.

E-mail address: std.alaaaliwi@uowasit.edu.iq

الملخص

عُني البحث في الكشف عن مظاهر الاتساق النحوي والمعجمي في خطب الجهاد للإمام علي (عليه السلام)، وهما وسيلتان تتحقق بهما النصية الخطاب، وقد رصدتُ فيه مظاهر الاتساق وتتبعتُ أدواته وآلياته: من الاحالات: كالضمائر ، والروابط، والحذف، فضلا عن الروابط المعجمية، واسهمت هذه الوسائل في بناء خطاب متماسك متساند الاجزاء غني بالمعاني والدلالات، إذ شكلت نسيجاً لغوياً محكماً بين البنى الداخلية والخارجية للنص.

الكلمات المفتاحية: النص ، الاتساق، الاحالة، الحذف، الربط، التكرار، المصاحبة المعجمية.

المقدمة:

مفهوم النص:

قبل التطرق لمفهوم الاتساق وأدواته عند علماء النص، لابد من التعرج على مفهوم النص، وذلك لأنه لم يشهد تعريفا موحدا، وانما شهد عدة تعاريف بحسب تعدد الاتجاهات التي تناولته في الدراسة.

النص في اللغة: لقد تعددت المعاني اللغوية لمادة (ن-ص-ص) إذ عدنا الى المعاجم اللغوية فإننا نجد مادة (نصص) عدة معاني فقال الخليل فيها : " : نَصَصْتُ الحديث الى فلان نَصّاً أي رَفَعْتُه..." [1] وابن منظور: " نَّصُّ: رفْعُك الشَّيْءَ. نَصَّ الْحَدِيثَ يَنُصُّه نَصًّا: رفَعَه. وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ، فَقَدْ نُصَّ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: مَا رأَيت رَجُلًا أَنَصَّ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِي أَي أَرْفَعَ لَهُ وأَسْنَدَ. يُقَالُ: نَصَّ الْحَدِيثَ إِلى فُلَانٍ أَي رفَعَه، وَكَذَلِكَ نصَصْتُه إِليه. ونَصَّت الظبيةُ جِيدَها: رفَعَتْه. ووُضِعَ عَلَى المِنَصَّةِ أَي عَلَى غَايَةِ الفَضِيحة وَالشُّهْرَةِ وَالظُّهُورِ. والمَنَصَّةُ: مَا تُظْهَرُ عَلَيْهِ العروسُ لتُرَى، وَقَدْ نَصَّها وانتَصَّت هِيَ، والماشِطةُ تَنُصُّ العروسَ فتُقْعِدُها عَلَى المِنَصَّة، وَهِيَ تَنْتَصُّ عَلَيْهَا لتُرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ."[2]

وتم ذكره في المنجد على إنه: " النص نصوص الكلام المنصوص ، والنص من الكلام هو ما لا يحتمل إلا معنى واحدا أو لا يحتمل التأويل". [3]

النص اصطلاحا: تعدد مفهوم النص بين الباحثين ، وذلك بحسب الاتجاهات المختلفة التي تناولت مفهوم النص ، فورد عند هارفج الذي يرى أن النص : " ترابط مستمر للاستبدالات السنتجمية التي تظهر الترابط النحوي في النص". [4]

أما كريستيفا فقد ربطت النص بالموقف الاتصالي ترى بانه : " جهاز غير لساني يعيد توزيع نظام اللسان بالربط بين كلام تواصلي بهدف الى الاخبار المباشر بين انماط عديدة من الملفوظات السابقة علية أو المتزامنة معه ، فالنص إذن إنتاجية." [5]

أما في الدراسات اللغوية العربية ، فقد برز الكثير من المفاهيم التي تبين معنى النص ومن أهم التعاريف المعاصرة ما جاء به عبد الرحمن طه فقال: " النص كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينهما بعدد من العلاقات ." [6]

فيمكن أن يكون النص: " كلمة واحدة ، كما أن يكون جملة واحدة أو امتداد من الجمل ، فالنص هو كل متتالية من الجمل بينهما علاقات ، وتتم هذه العلاقات بين عنصر وبين متتالية ومنها سواء كانت سابقة أو لاحقة ، لان النص لا يخضع لقياسات الحجوم ودرجات الطول والعرض ، فقد يكون كلمة ، وقد يكون تركيبا مصغرا أو مجموعة تراكيب تشكل عملا". [7]

إذن النص حدث تواصلي متكون من لفظ أو مجموعة ألفاظ مترابطة مع بعضها البعض بعلاقات وتكون هذه العلاقات سليمة تسهم في بيات المعنى.

المعايير النصية:

يرى دي بوجراند لكي يتوفر نص متكامل ويتسم بالصفة النصية في تشكيلة لغوية لابد من توفر المعايير السبعة وهي " السبك أو الربط النحوي ، الالتحام ،القصد ،القبول ، رعاية الموقف، التناص، الاعلامية. " [8]

إن هذه المعايير تسهم في تفعيل النص وادخاله حيز التأثير والفعل ، فهنالك مؤثر من جهة ومن جهة أخرى هناك قابل للتفاعل والتأثير، ومن أهم هذه المعايير الاتساق والانسجام.

الاتساق وعناصره:

مفهوم الاتساق:

الاتساق لغة: ذكره الخليل فقال: " الوسق: ضمك الشيء إلى الشيء بعضهما إلى بعض. والاتِّساق: الانضمام والاستواء كاتِّساقِ القمر إذا تم وامتلأ فاستوى." [9]

ونرى ابن منظور في لسلن العرب يقول: في مادة (وسق)" والوُسُوق: مَا دَخَلَ فِيهِ اللَّيْلُ وَمَا ضَمَّ. وَقَدْ وَسَقَ الليلُ واتَّسَقَ؛ وَكُلُّ مَا انْضَمَّ، فَقَدِ اتَّسَق. وَالطَّرِيقُ يأتَسِقُ؛ ويَتَّسق أَي يَنْضَمُّ؛ حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ. واتَّسَق الْقَمَرُ: اسْتَوَى. وَفِي التَّنْزِيلِ: ((فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَما وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ)) (الانشقاق،19) قَالَ الْفَرَّاءُ: وَما وَسَقَ أَي وَمَا جَمَعَ وَضَمَّ. واتَّساقُ الْقَمَرِ: امْتِلَاؤُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ لَيْلَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وأَربع عَشْرَةَ." [10]

إذن الاتساق على يد ما جاء به علماء العربية يدل على الجمع والانتظام، فالجمع يدل ترابط وتماسك عناصر النص فيما بينها كوحدة متكاملة ، أما الانتظام فتكون عناصر النص متسلسلة مستوية يحسن التنقل بين موضع وموضع أخر في النصوص.

الاتساق اصطلاحاً: ويعني بالاتساق الكيفية التي يحث بها التماسك النصي بترابط عناصره وهي مفهوم دلالي يحيل الى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص وهي عناصر تحدده وتمنحه صفة النصَّانية ، ويشمل مفهوم الاتساق عددا من المنسقات كالإحالات الى الضمائر والاشارة والحذف والاستبدال والوصل والاتساق المعجمي. [11]

يتبين هنا هنالك منهج متبع وشروط حتى تتيح لنا أن نطلق على هذا النص بانه نصا مترابط دلاليا و نحويا و معجميا، فان أُخل بأحد هذه الشروط لا يعد نصاً ، ونلاحظ أن أهم معيار في تكوين النص هو الاتساق النحوي والمعجمي فأن توفرا توفر المعجم الدلالي . وإذ حدث خلل بأحد هذه الشروط أختل النص بأكمله .

عناصر الاتساق النحوي:

اولا: الاحالة:

الاحالة لغة: ورد في العين: " المُحال مِنَ الْكَلَامِ: مَا عُدِل بِهِ عَنْ وَجْهِهِ... المُحَال الْكَلَامُ لِغَيْرِ شَيْءٍ". [12]

الاحالة اصطلاحا: فقد عرف هاليدي ورقية حسن الاحالة بقولهما: " تعتبر الاحالة علاقة دلالية ، ومن ثمة لا تخضع لقيود نحوية ، إلا أنها تخضع لقيد دلالي ، وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحيل عليه" . [13]

وذكر بوجراند على أن الاحاله : " العلاقة بين العبارات من جهة وبين الاشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير اليه العبارات ". [14]

وبيَّن محمد خطابي الاحالة بأنها " هي العلاقة بين عنصر لغوي وآخر لغوي أو خارجي بحيث يتوقف تفسير الاول على الثاني ، ولذا فإن مفهوم العناصر الإحالية التي يتضمنها نص ما يقتضي ان يبحث المخاطب في مكان آخر داخل النص أو خارجة ". [15]

ويذهب صبحي الفقي الاحالة : " علاقة داخل النص سواء كانت بالرجوع الى ما سبق أم بالإشارة التي ما سيأتي " [16]

مَّما سبق نبين أن الاحالة عدة أنواع:

1. الاحالة الخارجية(المقامية) : يقصد بها ذلك النوع الذي يوجه المخاطب إلى شيء أو شخص في العالم الخارجي. [17]وعناصرها : الضمائر والاشارات والموصولات وظروف الزمان والمكان.. .الخ.
2. الاحالة الداخلية (النصية): والمقصود بها هي العلاقات الإحالية داخل النص ، حيث أن العناصر الإحالية ترتبط بالعناصر الإشارية النصية داخل السياق . [18]وهي على نوعان:
   أ- الاحالة الداخلية القبلية: هي " استعمال كلمة أو عبارة تشير الى كلمة أخرى ، أو عبارة أخرى سابقة في النص" . [19]
   ب- الاحالة الداخلية البعدية: وهي : " تعود على عنصر إشاري مذكور بهدها في النص ولاحق عليها ، فالعنصر الإشاري يذكر بعد العنصر الإحالي ويأتي لاحقا عليه". [20]

أدوات الاتساق الإحالية:

ومن أدوات الاتساق الاحالية والذي يعتمد عليها في تحديد المحال إلية داخل النص أو خارجه وهي: (الضمائر بنوعيها الوجودية والملكية، اسماء الاشارة ، وادوات المقارنة، واسماء الموصول).

الإحالة والاتساق النصي في خطب الجهاد للإمام علي (عليه السلام):

الاحالة في النص الديني دور بارز وفعَّال فقد ساهمت في اتساق النص وترابط مفرداته بعضها مع البعض على مستوى النص جاعلة منه بنية متكاملة ، وهذا ما نلحظهُ في خطبة الإمام لحثه المجاهدين بقوله: " مُنِيتُ بِمَنْ لَا يُطِيعُ إِذَا أَمَرْتُ وَلَا يُجِيبُ إِذَا دَعَوْتُ لَا أَبَا لَكُمْ مَا تَنْتَظِرُونَ بِنَصْرِكُمْ رَبَّكُمْ أَ مَا دِينٌ يَجْمَعُكُمْ وَلَا حَمِيَّةَ تُحْمِشُكُمْ أَقُومُ فِيكُمْ مُسْتَصْرِخاً وَأُنَادِيكُمْ مُتَغَوِّثاً فَلَا تَسْمَعُونَ لِي قَوْلًا وَلَا تُطِيعُونَ لِي أَمْراً حَتَّى تَكَشَّفَ الْأُمُورُ عَنْ عَوَاقِبِ الْمَسَاءَةِ فَمَا يُدْرَكُ بِكُمْ ثَارٌ وَلَا يُبْلَغُ بِكُمْ مَرَامٌ دَعَوْتُكُمْ إِلَى نَصْرِ إِخْوَانِكُمْ فَجَرْجَرْتُمْ جَرْجَرَةَ الْجَمَلِ الْأَسَرِّ وَتَثَاقَلْتُمْ تَثَاقُلَ النِّضْوِ الْأَدْبَرِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ مِنْكُمْ جُنَيْدٌ مُتَذَائِبٌ ضَعِيفٌ كَأَنَّما يُساقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ." [21]

لقد بدأ الإمام خطبته بمجموعة من العناصر الربط النحوي المتنوعة من الضمائر الشخصية وهي بل شك عناصر إحالية أسهمت في ربط النص وتماسكه وعززت من فاعليته وسوف نبينها بالمخطط الاتي:

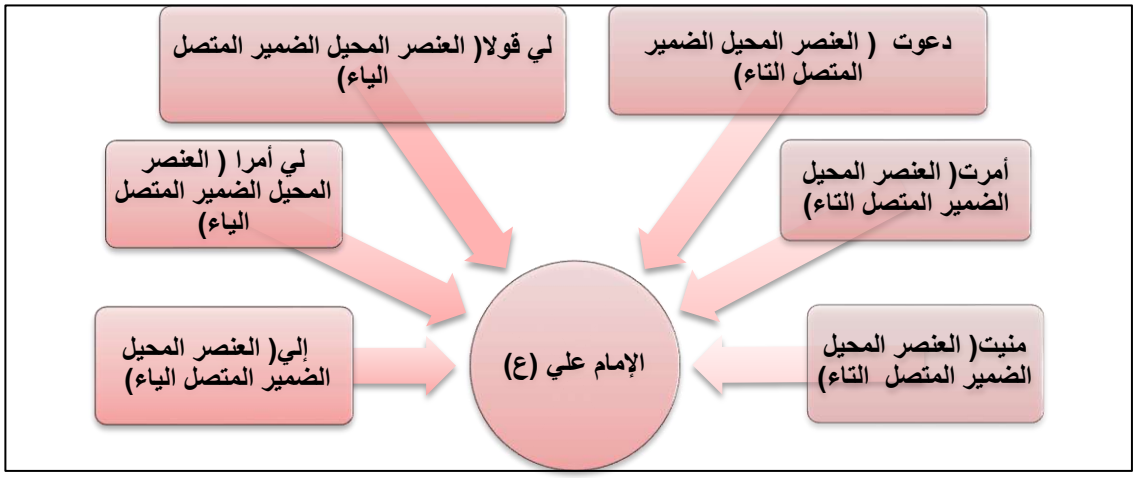

يبدأ الإمام في أول الخطبة بأهم وسيلة من وسائل الاتساق النحوي إلا وهو الربط بالضمير(التاء) في الألفاظ المبينة في المخطط وهي إحالة الى عنصر المتكلم داخل الخطبة (إحالة داخلية) وهي المحور الاول للإمام علي (ع) فقد ربطت النص ووضحت هذه الكلمات التي تفيض بالاسى والالم ، ومثلها كثير من كلام الإمام (ع)، "ويظهر من ذلك اهتمام الإمام برعيته أكثر من اهتمامه بنفسه". وبالإنسان أيما أكثر اهتمامه بنفسه وأهله ، ولكن ما يصنع ؟ عملت الاحالة الضميرية هنا على تحقيق الاقتصاد اللغوي وتجنب التكرار الممل.

ثم نجد في الخطبة هناك محور ثاني وهو (المجاهدون) تمت الاشارة اليهم بوساطة مجموعة من وسائل الاحالة وهي : (الضمائر: المستترة ، المتصلة، المنفصلة).

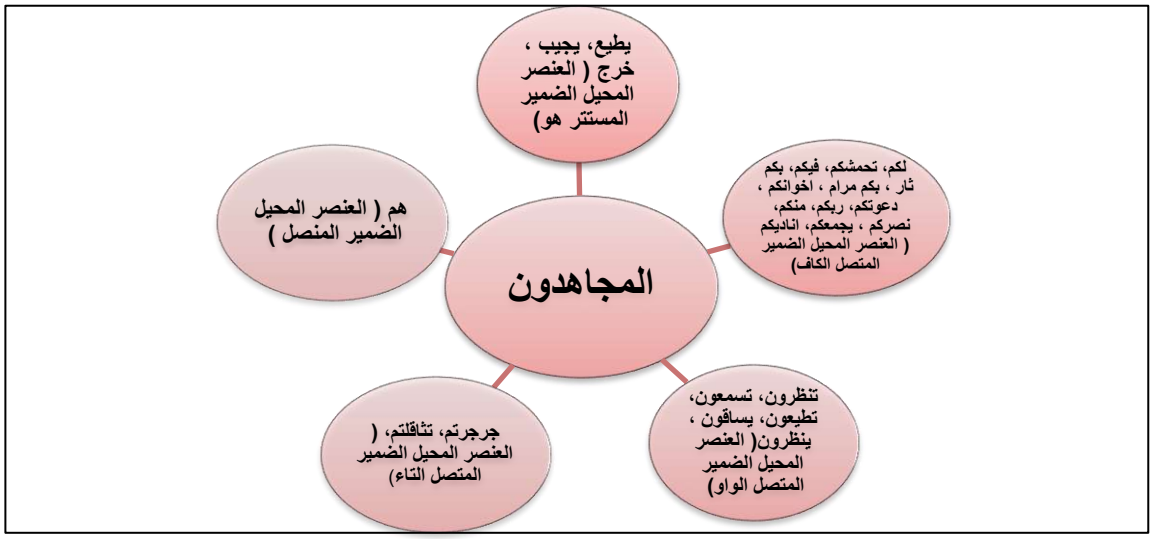

المدقق في هذه الخطبة يلحظ محورا رئيسيا ثابتا هم (المجاهدون) التي ظهرت فيه حركة وسائل الاحالة داخل الخطبة فتضافرت الضمائر فيما بينها لتبين صور المعناه والالم الذي يعيشه الإمام بدءاً من قوله : (فجرجرتم جرجرة الجمل الأسر...) هنا يصور حالة المجاهدين بأنها كصوت يردده البعير في حنجرته وأكثر ما يكون ذلك عند الإعياء والتعب ، ويقول مرة أخرى (وتثاقلتم تثاقل النضو الادبر...) ويراد به البعير المهزول، والأدبر الذي له دبر وهو المعقور ، فهذه الصور التشبيهية والالفاظ المحيله عليهم زاد من ترابط النص بعضه مع البعض الاخر فبدأ بالضمير المستتر العائد إليهم ثم ينطلق بالضمير المتصل (الكاف) وهو من الأصوات الانفجارية، لإعطاء إحساس وقوة بالموقف الذي فيه وشد الانتباه، والحث على ما يأمرهم به ، وهذه الاحالات تنطلق من بداية النص ، وتمتد حتى نهايته عن طريق مجموعة من وسائل الإحالية التي انتشرت على مساحة النص مشكلة شبكة كبيرة ربطت النص بعضه ببعض وهذا من أروع الروابط التي تربط أجزاء الخطة ببعضها وتوجه الخطاب مباشرة الى الجمهور، مما يخلق وحدة خطابية موقفا حجاجيا متماسا. كما وضح في الرسم أعلاه.

ثانياً: الحذف

الحذف في اللغة: " حذَفَ الشيءَ يَحْذِفُه حَذْفاً: قَطَعَه مِنْ طَرَفه، ... والحُذافةُ: مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ فَطُرِح..." [22]
الحذف في الاصطلاح: هو " علاقة داخل النص قبلية عادة ، بحيث أننا أينما وجدنا الحذف سنجد افتراض مقدم أو دليل عليه" [23] " فالعنصر المفترض (المحذوف) موجود في النص السابق ،ما يضفي اتساقا على النص، ولعل ما جاء جراند : يطلق عليه الاكتفاء بالمبنى العدمي".[24]

وعرف ايضا على أنه : " أسقاط جزء الكلام أو كله لدليل". [25] فهو الاستغناء عن عنصر لغوي في التركيب المذكور لوجود قرائن لفظية أو معنوية أو سياقية تدل على العنصر المحذوف.[26]

يتبن لنا لا يمكن حذف حركة، أو حرف ، أو كلمة، أو جملة من النص إلا بوجود دليل على حذفه وتسمى تلك الدلائل بـ (القرائن) ويشترط عند الحذف أن يتسم النص بالتماسك والارتباط وليس العكس.

الحذف والاتساق النصي في خطب الجهاد:

لقد أخذ الحذف حيزاً خاصا في خطبهِ، وخاصه خطب الجهاد وذلك لان الحذف يشد الانتباه وتركيز والتلهف الى معرفة ما يضمر المخاطب في نفسهِ وتحليل السامع إليه ، والهدف منه الاختصار ، وذلك لوجود قرائن تدل على تلك المحذوفات فقال الإمام في أحدى خطبهِ: " مَا بَالُكُمْ! أَمُخْرَسُونَ أَنْتُمْ! فقال قوم منهم: يا أمير المؤمنين، إن سرتَ سرنا معك.
فقال(عليه السلام): مَا بَالُكُمْ! لا سُدِّدْتُمْ لِرُشْدٍ! وَلا هُدِيتُمْ لِقَصْدٍ! أَفِي مِثْلِ هذَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَخْرُجَ! إِنَّمَا يَخْرُجُ فِي مِثْلِ هذَا رَجُلٌ مِمَّنْ أَرْضَاهُ مِنْ شُجْعَانِكُمْ وَذَوِي بَأْسِكُمْ، وَلا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَدَعَ الْـجُنْدَ، وَالْـمِصْرَ، وَبَيْتَ الْـمَالِ، وَجِبَايَةَ الأَرْضِ، وَالْقَضَاءَ بَيْنَ الْـمُسْلِمِينَ، وَالنَّظَرَ في حُقُوقِ الْـمُطَالِبِينَ، ثُمَّ أَخْرُجَ فِي كَتِيبَةٍ أَتْبَعُ أُخْرَى، أَتَقَلْقَلُ تَقَلْقُلَ الْقِدْحِ فِي الْـجَفِيرِ الْفَارِغِ، وَإِنَّمَا أَنَا قُطْبُ الرَّحَا، تَدُورُ عَلَيَّ وَأَنَا بِمَكَانِي، فَإِذَا فَارَقْتُهُ اسْتَحَارَمَدَارُهَا، وَاضْطَرَبَ ثِفَالُهَا هذَا لَعَمْرُ اللهِ الرَّأْيُ السَّوْءُ..." [27]

يتجلى الحذف في هذا النص بمجموعة من المحذوفات من التراكيب النحوية، ونلحظ حذف الفاعل (الضمير المستتر) أكثر من التراكيب النحوية الاخرى كما مبينه في المخطط ادناه، لكونه يعود المتحدث أو المرسل ، والغاية من الحذف هنا هو إظهار مدى الالم الذي حل به من أصحابه، فبدأ بتكرار حرف النفي (لا) الذي تكرر مرتين في مطلع خطبته إذ أدى هذا التكرار دوراً في توكيد المعنى وترسيخه في ذهن المتلقي أو السامع ، ثم يعقبه بحذف الفاعل وهنا يتحقق الاختصار والايجاز وإضفاء جمال وانسجام مما ساعد في تماسك النص ثم يعقبه بحذف الجمل مما حقق تناغم موسيقي بين الجمل، مما منح النص تماسكا واضحا وشد أوصال الجملة بروابط محكمة .

حذف الضمير المستتر	•حذف الفاعل الضمير المستتر(أنا) لفعل (أخرج) والفاعل الضمير المستتر(المصدر المؤول (أن اخرج) لفعل (ينبغي). •حذف الفاعل الضمير المستتر(أنا) لفعل (أدعَ) والفاعل الضمير المستتر(المصدر المؤول (أن أدع) لفعل (ينبغي). •حذف الفاعل الضمير المستتر(هي) لفعل (تدور).
حذف الجملة الاسمية	• حذف الجمل الاسمية (ما بالكم) من قوله (ولا هديتم لقصد) وذلك لدلالة على ما قبلها (ما بالكم لا سددتم لرشد و...) لوجود العطف .
حذف الجملة الفعلية	•حذف الجملة الفعلية (إنما يخرج في مثل هذا) من قوله (ع) (وذوي بأسكم) لوجود قرينة العطف . •حذف الجملة الفعلية (ولا ينبغي لي أن أدعَ) من قوله (ع) : (والمصر والبيت المال ، وجباية الارض ، والقضاء بين المسلمين). حذف هذه الجملة من تراكيب الكلام لوجود قرينة العطف وذلك بهدف الايجاز والاختصار .
حذف الجملة الشرطية	•حذف الجملة الشرطية (فإذا فارقته...) من قوله (ع): (واضطرب ثقالها).

حذف الفاعل هنا زاد من تركيز الاثر المترتب عليه ، ومن ذلك زادة قوة العبارة وتأثيرها ، وأما حذف الجمل الفعلية و الاسمية ، وكذلك الشرطية قد ترك الإمام (عليه السلام) ، مساحة للتأمل والتقدير للمتلقي ويكون الجواب في الغالب أمرا عظيما ومروعاً، وهنا حقق الإمام عنصر التشويق وإثارة الحمية لدى المجاهدين .

ثالثاً: الربط:

الربط لغة: "بَطَ الشيءَ يَرْبِطُه ويَرْبُطُه رَبْطاً، فَهُوَ مَرْبُوطٌ ورَبِيطٌ: شدَّه." [28]

الربط في الاصطلاح: يعد عنصر الربط من أهم وسائل الاتساق التي تضفي على النص انسجاما وقد يعمل على تنظيم العلاقات بين الجمل والفقرات مما يسهل على القارئ أو المتلقي فهم المعاني وارتباطها، فعدهُ محمد خطابي أحد وسائل التماسك النصي قائلا: فالنص بوصفه مجموعة من الجمل المتتالية ، وهي أن تكون هذه الجمل مترابطة بينهما حتى تصير نصا متماسكا. [29].والربط على ما يراه هاليدي ورقية حسن : " هو تحديد الطريقة التي يترابط بها اللاحق من الفاظ مع السابق بشكل منظم." [30] مخطط لآليات الربط وعناصره الاساسية على النحو الآتي :

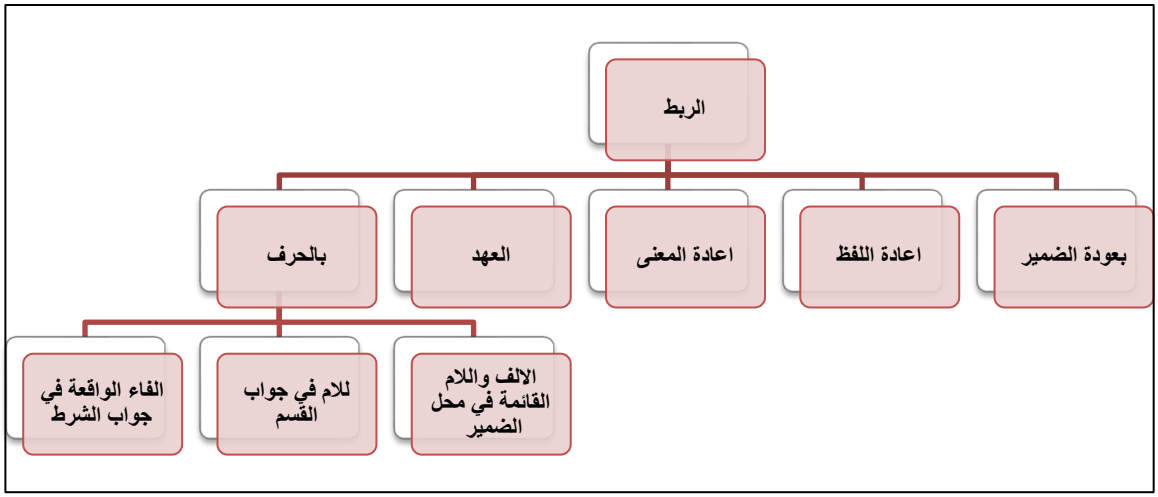

وامَّا تقسيم اللسانيون للربط (الوصل) على أربعة أنواع وهي:

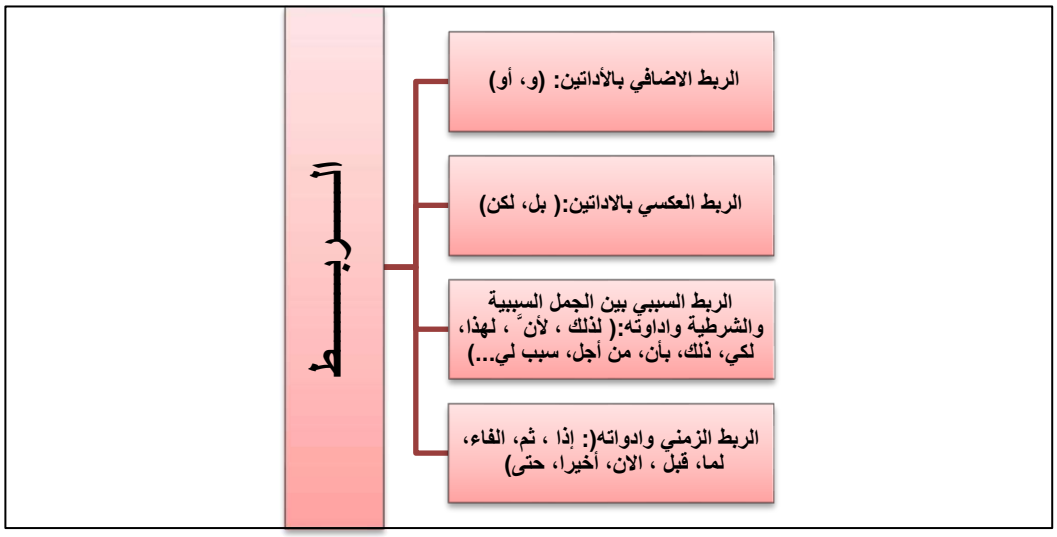

الربط والاتساق النصي في خطب الجهاد:

لقد حضت خطب الجهاد بتنوع أدوات الربط وكثرتها ، مما أسهمت في تناسق وتماسكه ، فقد لجأ الإمام الى التنويع في استعماله أدوات الربط ، وذلك ليضفي على النص الاختصار والانسجام بين الفقرات من دون خلل أو ثغرات، فنراه يقول في أحدى خطبه:

"مَعاشِرَ الْمُسْلِمِينَ : اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ، وَتَجَلْبَبُوا السَّكِينَةَ، وَعَضُّوا عَلَى النَّواجِذِ، فَإِنَّهُ أَنْبَى لِلسُّيُوفِ عَنِ الْهَامِ. وَأَكْمِلُوا اللَّأْمَةَ، وَقَلْقِلُوا السُّيُوفَ فِي أَغْمادِها قَبْلَ سَلِّها، وَالْحَظُوا الْخَزْرَ، وَاطْعُنُوا الشَّزْرَ، وَنافِحُوا بِالظُّبَى، وَصِلُوا السُّيُوفَ بِالْخُطا وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ بِعَيْنِ اللهِ، وَمَعَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللهِ(صلى الله عليه وآله) فَعاوِدُوا الْكَرَّ، واسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرِّ، فَإِنَّهُ عَارٌ فِي الاعْقَابِ، وَنارٌ يَوْمَ الْحِسابِ وَطِيبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ نَفْساً، وَامْشُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشْياً سُجُحاً، وَعَلَيْكُمْ بِهَذا السَّوادِ الاعْظَمِ، وَالرِّواقِ الْمُطَنَّبِ، فاضْرِبُوا ثَبَجَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ كَامِنٌ فِي كِسْرِهِ، قَدْ قَدَّمَ لِلْوَثْبَةِ يَداً، وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رِجْلاً. فَصَمْداً صَمْداً! حَتَّى يَنْجَلِيَ لَكُمْ عَمُودُ الْحَقِّ «وَ أَنْتُمُ الاعْلَوْنَ وَاللهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ". [31]

ويمكن رصد أدوات الربط في هذه الخطبة في المخطط الآتي:

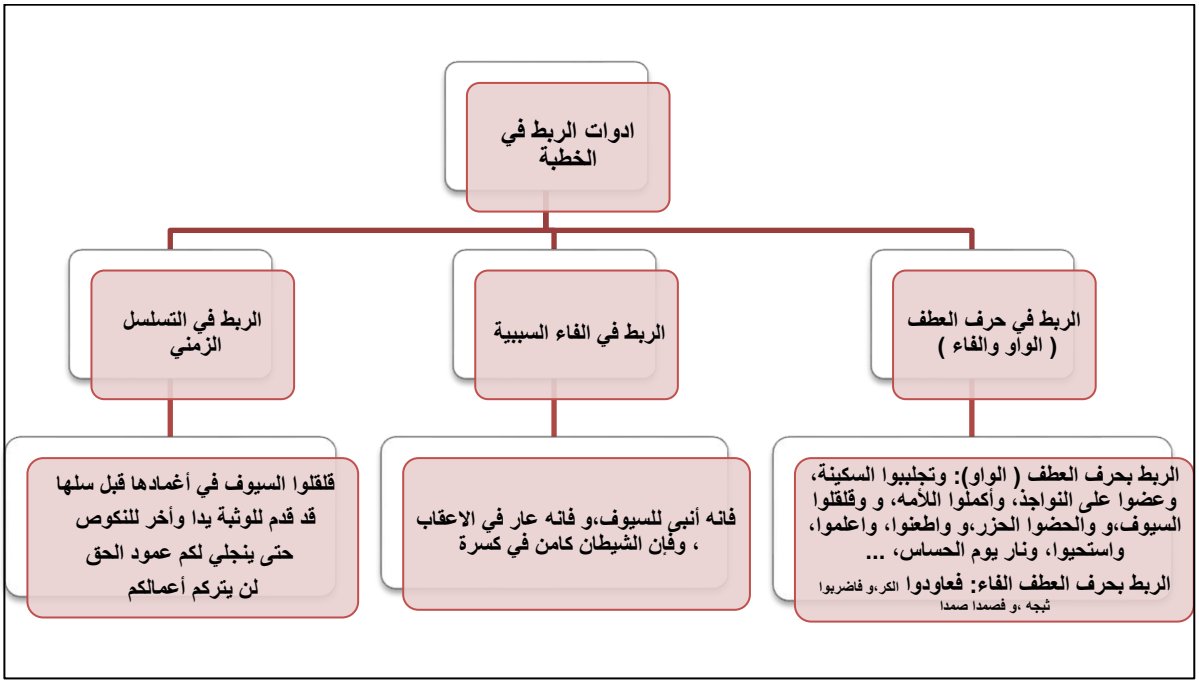

نلحظُ في الخطبة تسلسلاً منطقياً في عرض الأوامر والنواهي الموجَّهة للمجاهدين الى جانب الترابط المعنوي في الافكار التي طرحها الإمام والصور التشبيهية التي استخدمها، لتوضيح مدى أهمية الجهاد والحث على عدم التهاون فيه ، فتجلى النص بالمعاني الزاخرة وترابط الكلام بعضه البعض بروابط متعددة ، ومن أبرز هذه الروابط الربط الاضافي (الواو)، إذ يربط بين صورتين أو أكثر من صورة في انسجام واضح ، ليربط في بدايات وما يليها من احداث موضحا تسلسلها الزمني وما يترتب عليها من نتائج ، عبر العلاقات السببية التي تكشف عن الحدث وما ينتج عنه من جزاء وحساب .

عناصر السبك المعجمي:

مما شك أن تضافر عناصر السبك النحوي مع عناصر السبك المعجمي يزيد تماسك النص وتلاحمه، ويطلق عليه الربط الإحالي ويعنى به: على أنه يمثل هذا النوع من الاتساق مظهرا من مظاهر التحليل النصي المعاصر إذ يسهم بشكل واضح في ربط العناصر اللغوية المشكلة في النص. [32] وهو على نوعين : التكرار، و المصاحبة المعجمية.

1- التكرار:

التكرار لغة : " الكَرُّ: الرُّجُوعُ. يُقَالُ: كَرَّه وكَرَّ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. والكَرُّ: مَصْدَرُ كَرَّ عَلَيْهِ يَكُرُّ كَرًّا وكُروراً وتَكْراراً: عَطَفَ. وكَرَّ عَنْهُ: رَجَعَ، وكَرَّ عَلَى الْعَدُوِّ يَكُرُّ؛ وَرَجُلٌ كَرَّار ومِكَرّ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وكَرَّرَ الشَّيْءَ وكَرْكَره: أَعاده مَرَّةً بَعْدَ أُخرى... وَيُقَالُ: كَرَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وكَرْكَرْتُه إِذا رَدَدْتُهُ عَلَيْهِ. وكَرْكَرْتُه عَنْ كَذَا كَرْكَرةً إِذا رَدَدْته. والكَرُّ: الرُّجُوعُ عَلَى الشَّيْءِ، وَمِنْهُ التَّكْرارُ." [33]

أمَّا في الاصطلاح: فقد عرفه ابن عابدين وهو يتناول فصاحة الكلام وخلوصه من كثرة التكرار فيقول : " هو ذكر الشيء مرة بعد أخرى وإذا أردت قلت التكرار دلالة اللفظ على المعنى مردّدا كقولك لمن تستدعيه : أسرع أسرع ، فإن المعنى مردّد واللفظ واحد، وكثرته أن يكون فوق الواحد."[34]

ويعرفه بدوي بطانه : " هو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة بالفظ والمعنى. والمراد بذلك تأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد أو الانكار أو التوبيخ أو الاستبعاد أو أي غرض من الأغراض " [35]

وبين علماء النصية على أنه ظاهرة التكرار من الظواهر النصية التي تضفي على النص الترابط الشكلي ، والدلالي في سياق تواصلي معين بين العناصر المتكررة على امتداد طول النص ،وبذلك يعد التكرار مفتاحا للقضية الكبرى المتسلطة على النص0 [36]

ويرى البعض أن مبدأ التكرار " يعد وسيلة مهمة التكوين للنص ، ولكنه لا يقوم شروطا كافية ، وضرورية لان يمثل تتابعا من الجمل، جملا متماسكة أي يفهم على أنه نص أذ لا يفسر من جهة كل التتبعات الجملية المترابطة من خلال مبدا الاعادة على أنها متماسكة ، ومن جهة أخرى ليست كل التتبعات الجملية التي تفسر بأنها متماسكة مترابطة من خلال مبدأ الاعادة". [37]

ونرى الخطابي يعده شكلا من أشكال الاتساق المعجمي قائلا: " وهو شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي ، أو ورود مرادف له أو شبه مرادف ، أو عنصر مطلقا..."[38]وهو على أنواع وأقسام:

1- التكرار اللفظي.
2- التكرار المعنوي.

التكرار في الاتساق النصي في خطب الجهاد:

أخذ التكرار دورا وسرا من اسرار الخفية وجانب من الاعجاز على نحو ما جاء به الإمام في خطبة مما أدى الى تناسق النص وانسجامه والتلاؤم في الالفاظ و المعاني المراد بها ، فلنحظ التلوين في الاسلوب الذي تكلم به الإمام ، ومدى جماليته ، فكانت المعاني منسجمه مع الأساليب التي تصاغ فيها الكلام كما في قول الإمام(ع):" وَ قَدْ رَأَيْتُ جَوْلَتَكُمْ وَ انْحِيَازَكُمْ عَنْ صُفُوفِكُمْ تَحُوزُكُمُ الْجُفَاةُ الطَّغَامُ وَ أَعْرَابُ أَهْلِ الشَّامِ وَ أَنْتُمْ لَهَامِيمُ الْعَرَبِ وَ يَافِيخُ الشَّرَفِ وَ الْأَنْفُ الْمُقَدَّمُ وَ السَّنَامُ الْأَعْظَمُ وَ لَقَدْ شَفَى وَحَاوِحَ صَدْرِي أَنْ رَأَيْتُكُمْ بِأَخَرَةٍ تَحُوزُونَهُمْ كَمَا حَازُوكُمْ وَ تُزِيلُونَهُمْ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ كَمَا أَزَالُوكُمْ حَسّاً بِالنِّصَالِ وَ شَجْراً بِالرِّمَاحِ تَرْكَبُ أُوْلَاهُمْ أُخْرَاهُمْ كَالْإِبِلِ الْهِيمِ الْمَطْرُودَةِ تُرْمَى عَنْ حِيَاضِهَا وَ تُذَادُ عَنْ مَوَارِدِهَا." [39]
نلحظ في خطبة الإمام التكرار فيها ليس مجرد إعادة لفظ ، بل صور بلاغية مقصودة ، لإبراز المعنى وتقويته، وخلق تناغم موسيقي يتناغم مع أذن السامع ، فيجعله مؤثراً في القلوب قبل العقول، كما سوف نبين أنواعه من بواسطة المخطط الاتي:

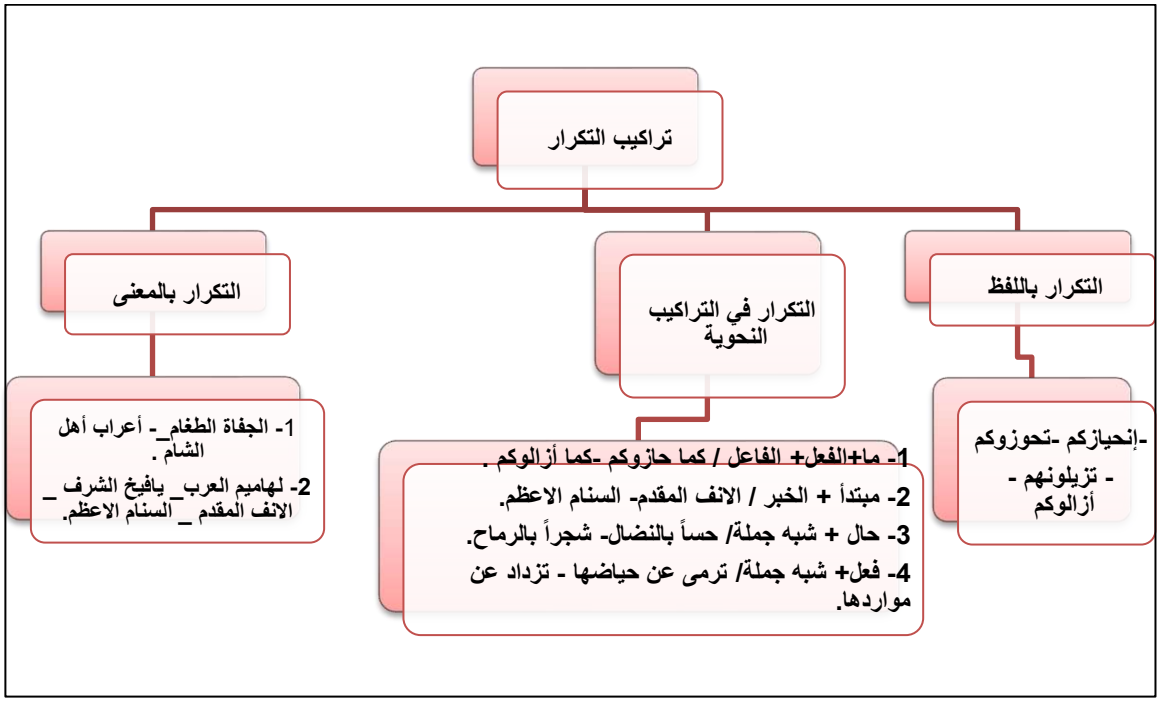

نلحظ التكرار في الالفاظ بعينها في خطبة الإمام فقام على أسلوب المقابلة بتكرار الألفاظ نفسها في سياق معاكس كما مبين في المخطط، وهذا يتيح لنا أن نفهم أن قصد الإمام يقوم القتال على مبدأ الجزاء والمماثلة في القتال ، وشد انتباه الذهن عبر التناظر اللفظي، وترسيخ المعنى في ذهن السامع ، واستعماله فكرة الاساليب المختلفة مثلاً: (الجفاة الطغام ↔ أعراب أهل الشام) وهو وصف واحد بعبارتين مختلفتين، ونلحظ استخدم الإمام صفات في كل فقرة من الخطبة تختلف باللفظ، ولكن المعنى يصب في الفخر والمكانة في قوله : (لهاميم العرب↔ يافيخ الشرف ↔الانف المقدم ↔السنام الاعظم)، وهذا يدل إظهار قوة الانفعال العاطفي لدى الإمام (ع) إذ يكرر المعنى بصيغ متعددة ، وخلق تراكم دلالي يرفع من شأن المجاهدين ويحملهم مسؤولية الحرب والانتصار فيها ، ومن هذا التناسق بين اللفظ والمعنى يعطي جملا متناظرة في الوزن والنغمة مما يجعل السامع يبهج به.

2-المصاحبة المعجمية (التضام)

تعد المصاحبة المعجمية ثاني عناصر السبك المعجمي ، قد عرفها العالم فيرث قائلا: " المصاحبة ان تجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى على نحو يجعلنا بحكم العادة ،و الألفة نتوقع أن تجيء الكلمتان مصاحبتين." [40]

وبينوا علماء النصية هنالك علاقة بين المصاحبة المعجمية والاتساق ، فالمصاحبة المعجمية شكل من أشكال العلاقة الأفقية على المستوى المعجمي. [41]

المصاحبة المعجمية في الاتساق النصي في الجهاد:

تظهر المصاحبة المعجمية أهمية المفردات في تعزيز بنية النص وتماسكه وخلق ترابط بين الافكار والمفاهيم ، وقد حُظي النص الخطابي للإمام بمجموعة من المصاحبات كما سوف نبينها أدناه في قوله: " وَاللَّهِ لَوْ لَا رَجَائِي الشَّهَادَةَ عِنْدَ لِقَائِي الْعَدُوَّ وَلَوْ قَدْ حُمَّ لِي لِقَاؤُهُ لَقَرَّبْتُ رِكَابِي ثُمَّ شَخَصْتُ عَنْكُمْ فَلَا أَطْلُبُكُمْ مَا اخْتَلَفَ جَنُوبٌ وَشَمَالٌ طَعَّانِينَ عَيَّابِينَ حَيَّادِينَ رَوَّاغِينَ إِنَّهُ لَا غَنَاءَ فِي كَثْرَةِ عَدَدِكُمْ مَعَ قِلَّةِ اجْتِمَاعِ قُلُوبِكُمْ لَقَدْ حَمَلْتُكُمْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الَّتِي لَا يَهْلِكُ عَلَيْهَا إِلَّا هَالِكٌ مَنِ اسْتَقَامَ فَإِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ زَلَّ فَإِلَى النَّارِ ." [42]

* المصاحبات المعجمية كما بدت في الخطبة وهي :

- **شمال ↔ شمال**
- **كثرة ↔ قلة**
- **جنة ↔ نار**
- **استقام ↔ زل**

الخاتمة:

الحمد الله الذي بفضله يسهل الصعب ،ويقرب البعيد، ويوضح غامض الامور ، وصلى الله على نبيه نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، وعلى وصيه علي بن ابي طالب (عليه السلام).

فقد تجلت هذه الرحلة من البحث بأهم النقاط أدناه:

1- أن سبب اختياري الخطاب الجهادي في نهج البلاغة ،لتميزه بالجزالة والبيان .
2- ظهور أدوات الاتساق في خطب الجهاد جعلت النص متماسكا مترابط الاجزاء.
3- لجوء الإمام الى استعمال الضمائر بكثرة ، وذلك لتجنب التكرار للأسماء والمفاهيم.
4- عززت الاحالة من وحدة الموضوع إذ ربطت بين الجمل والفقرات ، فجعلت الخطبة تدور حول محور واحد وهو الحث على الجهاد .
5- اتسمت خُطَبهِ بالحذف وهذا يقود الى الايجاز التي يضفي القوة للنص وعمقا ، ويترك العقل السامع الى الاستنتاج
6- اتسمت الخطب بتوع الايقاعات الموسيقية والتي ترسخ المعنى في ذهن السامع .

المصادر والمراجع

[1]. القران الكريم.
[2]. الاتساق في الصحيفة السجادية دراسة تطبيقية في ضوء لسانيات النص : حيدر فاضل حسن العزاوي ، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ط1 1438ه-2016م .
[3]. الاتساق النصي في الخطاب الادبي (قصه الطائر الذي نسى ريشه) للقاص زياد علي الليبي (عينه) : يمينه جدرة ، 2013-2014 (رسالة ماجستير)
[4]. الاحالة التكرارية ودورها في التماسك النصي بين القدمى والمحدثين : مليود نزار ، استاذ اللسانيات ، جامعة الحاج خضر – باته الجزائر العدد44/2010.
[5]. الاسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية :عبد القادر عبد الجليل ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1 1422ه/2000م.
[6]. البرهان في علوم القران: بدر الدين بن عبدالله الزركشي ،تح: محمد ابو الفضل ابراهيم ، عيسى البابي الحلبي وشركاءه، القاهرة ،ط1 1376ه-1957م.
[7]. التحليل اللغوي للنص: كلاوس برينكر – ترجمة سعيد حسن بحيري ، مؤسسه المختار القاهرة ،ط1، 2005م
[8]. التقرير في التكرير: محمد ابو الخير افندي ابن عابدين ، مكتبة الغزالي، 1992م.
[9]. علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق : صبحي أبراهيم، دار فياء للنشر والتوزيع القاهرة ،ط1، 2000م.
[10]. علم اللغة النصي المفاهيم والاتجاهات: سعيد حسن بحيري، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ،ط1 ،1997م.
[11]. علم النص: كريستيفا جوليا: ت:فريد الزاهي ، مرا: عبد الجليل ناظم ،دار توبقال للنشر الدار البيضاء ، المغرب ،ط2، 1997م .
[12]. في أصول الحوار وتجديد علم الكلام: طه عبد الرحمن ، المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء ط2 2000م.
[13]. في ضلال نهج البلاغة: محمد جواد مغنيه، دار العلم للملايين بيروت ،1978م.
[14]. كتاب العين: الخليل بن احمد الفراهيدي ، تحقيق: مهدي المخزومي ،ابراهيم السامرائي ،دار مكتبة الهلال (د.ط)، (د.س).
[15]. لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (ت 711ه)الدار المتوسطة للنشر والتوزيع ، تونس ط1 ، 1426ه-2002 م.
[16]. لسانيات النص : محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت الدار البقاء ،1991م.
[17]. لسانيات النص ، النظرية والتطبيق ، مقامات الهمداني أنموذجا: ليندة قياس ،تقديم عبد الوهاب شعلان ، مكتبة الاداب –القاهرة 1390هـ.
[18]. المصاحبة في التعبير اللغوي: محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي 1991م.
[19]. معجم البلاغة العربية: بدوي بطانة ، دار المنار للنشر والتوزيع ،جدة، 2011م.
[20]. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ) تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق ط:6 السادسة، 1985م.
[21]. المنجد في اللغة والاعلام : كرم الشيباني واخرون، دار المشرق- بيروت ط 39،2002 م.
[22]. نحو النص بين الاصالة والحداثة: احمد محمد عبد الرضي ، مكتبة الثقافة الدينية ،ط1 2008م..
[23]. نسيج النص بحث فيما يكون الملفوظ نصاً : أزهر الزناد: المركز الثقافي العربي الدار البيضاء ،ط1،1993م.
[24]. النص والخطاب والاجراء: دي بوجراند : تحقيق : تمام حسان ، عالم الكتب القاهرة، 1998م..
[25]. نهج البلاغة: الشريف الرضي ، محمد بن موسى شريف الرضي ، تح: الشيخ قيس بهجت العطار ، احياء التراث والتحقيق ،ط1 1437هـ .
[26]. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)تح: عبد الحميد هنداوي ،المكتبة التوفيقية – مصر،1431هـ.

References:

[1]. The Holy Qur'an
[2]. cohesion in English: halliday M-A-K andRuquaya Hassan Longman London 1976 :
[3]. Cohesion in Al-Sahifa Al-Sajjadiyya – An Applied Study in the Light of Text Linguistics, Haider Fadel Hassan Al-Azzawi, General Secretariat of Al-Hussain Holy Shrine, 1st ed., .2016
[4]. Textual Cohesion in Literary Discourse (The Story of the Bird Who Forgot Its Feathers) by the Libyan Writer Ziad Ali – A Case Study. Yamina Jadra, Master's Thesis, 2013–.2014
[5]. Repetitive Reference and Its Role in Textual Cohesion between Ancient and Modern Scholars. Nizar Milyoud, Professor of Linguistics, University of Hadj Lakhdar – Batna, Algeria, No. .2010/44
[6]. Stylistics and the Trilogy of Rhetorical Circles. Abdeljalil Abdelkader, Al-Safa Publishing & Distribution, Amman, 1st ed., .2000
[7]. Al-Burhan fi Ulum al-Qur'an (The Proof in the Sciences of the Qur'an). Badr al-Din ibn Abdullah al-Zarkashi, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Issa al-Babi al-Halabi & Co., Cairo, 1st ed., .1957
[8]. Linguistic Analysis of Text. Klaus Brinker, trans. Said Hassan Bahiri, Al-Mukhtar Publishing, Cairo, 1st ed., .2005
[9]. Al-Taqrir fi Al-Takrir. Muhammad Abu al-Khair Effendi Ibn Abidin, Al-Ghazali Library, .1992
[10]. Text Linguistics between Theory and Practice. Sobhi Ibrahim, Qeba Publishing, Cairo, 1st ed., .2000
[11]. Text Linguistics – Concepts and Trends. Said Hassan Bahiri, Librairie du Liban Publishers, Beirut, 1st ed., .1997

[12]. Textual Science. Julia Kristeva, trans. Farid Zahy, rev. Abdeljalil Nazem, Dar Tubqal Publishing, Casablanca, Morocco, 2nd ed., .1997
[13]. On the Foundations of Dialogue and the Renewal of Kalam: Taha Abderrahmane, Arab Cultural Center, Casablanca, 2nd ed., 2000.
[14]. In the Shadows of Nahj al-Balagha. Muhammad Jawad Mughniya, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, .1978
[15]. Kitab al-'Ayn. Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi, ed. Mahdi al-Makhzoumi & Ibrahim al-Samarrai, Dar Maktabat al-Hilal, n.d.
[16]. Lisan al-'Arab. Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram al-Ansari (d. 711AH), Al-Wasita Publishing, Tunis, 1st ed., .2002
[17]. Text Linguistics. Muhammad Khattabi, Arab Cultural Center, Beirut/Casablanca, 1991
[18]. Text Linguistics – Theory and Application, Al-Hamadhani's Maqamat as a Model. Linda Qiyas, intro. Abdelwahab Shaalan, Maktabat al-Adab, Cairo, 1390AH.
[19]. Collocation in Linguistic Expression. Muhammad Hassan Abdulaziz, Dar al-Fikr al-Arabi, .1991
[20]. Dictionary of Arabic Rhetoric. Badawi Batanah, Dar al-Manar Publishing, Jeddah, .2011
[21]. Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib. Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad Jamal al-Din Ibn Hisham (d. 761AH), ed. Mazen al-Mubarak & Muhammad Ali Hamdallah, Dar al-Fikr, Damascus, 6th ed., .1985
[22]. Al-Munjid fi al-Lugha wa al-A'lam (Dictionary). Karam al-Shaibani et al., Dar al-Mashriq, Beirut, 39th ed., .2002
[23]. Toward Text between Authenticity and Modernity. Ahmed Muhammad Abdel-Radhi, Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya, 1st ed., .2008
[24]. The Fabric of the Text – A Study of What Constitutes an Utterance as a Text. Azhar al-Zannad, Arab Cultural Center, Casablanca, 1st ed., .1993
[25]. Text, Discourse, and Process. ed. Tammam Hassan, Alam al-Kutub, Cairo, .1998
[26]. Nahj al-Balagha. Sharif al-Radhi (Muhammad ibn Musa), ed. Sheikh Qais Bahjat al-Attar, Ihya' al-Turath wa al-Tahqiq, 1st ed., .2015 him alhawami fi sharh jame almasajidi: eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn

الهوامش

([1])العين : 86/7 (نصص).
([2])لسان العرب : 97/7 (نص).
([3]) المنجد: 39،79
([4])(علم اللغة النصي 188
([5])(علم النص : 533
([6]) في أصول الحوار: 83
([7])الاسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية : 142.
([8]) نسيج النص بحث فيما يكون الملفوظ نصاً : 12.
([9]) العين 191/5
([10]) لسان العرب 379/10.
([11]) ينظر: لسانيات النص : 14.
([12])العين 292/3).
([13]) لسانيات النص:15
([14])النص والخطاب والاجراء: 172.
([15]) لسانيات النص17.
([16])علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق : 40/1.
([17]) ينظر:لسانيات النص : 33.
([18]) ينظر: الاتساق النصي في الخطاب الادبي 22.
([19])علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق : 45.
([20]) مغني اللبيب : 205/1.
([21]) في ضلال نهج البلاغة 246/1.
([22])لسان العرب: 39/9.
([23]) لسانيات النص : 144.
([24])النص والخطاب والاجراء 340 .
([25])البرهان في علوم القران 102/3.
([26]) ينظر: نحو النص بين الاصالة والحداثة: 130.
([27]) نهج البلاغة 285.
([28]) لسان العرب: 302/7.
([29]) ينظر: لسانيات النص : 23)
([30]) ينظر: المصدر نفسه : 23
([31]) نهج البلاغة 164.
([32]) ينظر: لسانيات النص ، النظرية والتطبيق 124.
([33])لسان العرب: 135/5.
([34]) التقرير في التكرير 51.
([35]) معجم البلاغة العربية: 750.

([36]) ينظر: الاحالة التكرارية ودورها في التماسك النصي:1.
([37]) التحليل اللغوي للنص: 55.
([38]) لسانيات النص : 4
([39])نهج البلاغة 285.
([40])(المصاحبة في التعبير اللغوي: 16.
([41]) ينظر: الاتساق في الصحيفة السجادية: 136 .
([42]) نهج البلاغة: 320.